

منظمة الصحة العالمية

جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسون

البند ١٣-٥ من جدول الأعمال المؤقت

ج ١٣/٥٤ إضافة ١
١١ أيار/مايو ٢٠٠١

A54/13 .Add1

اتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية بشأن مكافحة التبغ: تقرير هيئة التفاوض الحكومية الدولية

تقرير من الأمانة

١- عقدت هيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية باتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية بشأن مكافحة التبغ دورتها الثانية في جنيف من ٣٠ نيسان/أبريل الى ٥ أيار/مايو ٢٠٠١. وحضر الاجتماع مندوبون من ١٥٧ دولة عضوا ومراقب من دولة غير عضو وممثلون من ١٣ منظمة حكومية دولية (منها منظمة اقليمية واحدة للتكامل الاقتصادي) و٢٧ منظمة غير حكومية.

٢- وبناء على الاقتراح الذي تقدم به الرئيس خلال الدورة الأولى في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، انعقد اجتماع لأعضاء المكتب والرؤساء المشاركين للأفرقة العاملة الثلاثة (٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠١) حيث نوقش جدول زمني لعمل الدورة الثانية.

٣- وتم في جلسة عامة، برئاسة السيد نونيث موريم، عرض برنامج العمل وقرار جدول الأعمال المؤقت. ١ وشددت المديرية العامة على التزام المنظمة بتسهيل المفاوضات وحثت المندوبين على التركيز على بلوغ مرامي الصحة العمومية من خلال اتفاقية اطارية متينة.

٤- وعرضت أيضا مختلف الأنشطة التي أنجزتها منظمة الصحة العالمية منذ انعقاد الدورة الأولى لهيئة التفاوض الحكومية الدولية. ٢ وقد شملت الدورات التحضيرية بشأن نص الرئيس عقد مشاورات تتعلق بالإقليم الأفريقي واقليم جنوب شرق آسيا ومنطقة البحر الكاريبي. وترأست المنظمة فرقة العمل المخصصة التابعة للأمم المتحدة والمعنية بمكافحة التبغ كما عقدت اجتماعات للمشاورة الدولية التابعة للمنظمة حول رفع الدعاوى القضائية واجراء التحقيقات العلنية كأدوات لمكافحة التبغ في ميدان الصحة العمومية واللجنة الاستشارية العلمية المعنية بتنظيم منتجات التبغ، ونظمت حلقة عمل لخبراء قانونيين بشأن المسؤولية القانونية.

١ الوثيقة /AFCTC/INB2/1.

٢ انظر الوثيقتين /AFCTC/INB2/4 و /AFCTC/INB2/5 لمزيد من التفاصيل.

- ٥- وقدمت الأمانة تقريراً عن الخطوات التي اتخذت لتنفيذ المقرر الاجرائي م ت ١٠٧ (٢) الذي اعتمده المجلس التنفيذي. وجرى، بصفة مؤقتة، قبول دخول منظمتين غير حكوميتين، هما الائتلاف الدولي غير الحكومي لمكافحة التبغ ومؤسسة "Infact"، في علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية عملاً بذلك المقرر الاجرائي. ^١ وأرسلت كلتا الهيئتين ممثلين الى الدورة الثانية لهيئة التفاوض الحكومية الدولية.
- ٦- وفيما يتعلق بصياغة نص الرئيس والتفاوض بشأنه، ^٢ جرى تقسيم المواضيع أو أعيد توزيعها على الأفرقة العاملة الثلاثة من أجل تناول تلك المواضيع التي لم توكل الى أفرقة عاملة محددة في الدورة الأولى لهيئة التفاوض، ولكي تجسد التغييرات المدخلة على نص الرئيس. ^٣ واقترح الرئيس أن يضع كل فريق عامل قائمة بالتعبيرات التي قد يُحتاج الى تعريفها وأن يحيل هذه القائمة الى الأمانة من أجل البحث والتجميع.
- ٧- وفي اجتماع كل فريق من الأفرقة العاملة، تضمنت مناقشة نص الرئيس تقديم نصوص مقترحة جرى تجميعها في ورقات مؤتمر. واختتمت القراءة الأولى لنص الرئيس قبل يوم الجمعة ٤ أيار/ مايو.
- ٨- وفي الجلسة العامة الختامية، جرت الموافقة على ورقة عمل، تتألف من نصوص مقترحة متكاملة مع نص الرئيس (بطريقة تجسد مجموعة الخيارات الكاملة المعروضة أثناء الدورة)، ^٤ ستشكل الوثيقة الأساسية التي ستبحث في الدورة القادمة. كما تمت الموافقة على تقديم الاقتراحات الخاصة بالمادة ياء (التعويض والمسؤولية) والمادة قاف (وضع الاتفاقية) والمادة راء (بنود ختامية) من نص الرئيس قبل الدورة الثالثة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية بمدة ٦٠ يوماً على الأقل (جنيف، ٢٢-٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١).

= = =

١ الوثيقتان /AFCTC/INB2/6 و Add1. /A FCTC/INB2/6.

٢ الوثيقة /AFCTC/INB2/2.

٣ انظر الوثيقة ج ص ع ١٣/٥٤ (الفقرة ٧) والوثيقة /AFCTC/INB2/DIV/6.

٤ يرد في الوثيقة /AFCTC/INB2 Working Paper.No1 نموذج لشكل هذا النص.